

4 محليات سياسية

وقفه نصره ومؤازرة للمقاومة في قطاع غزة وتأكيد إيراني وفلسطيني للوقوف بجانبها

باركت الجمهورية الإسلامية الإيرانية والحركات الفلسطينية، لحزب الله رده على العدوان «الإسرائيلي» في القنيطرة. وأكد الحرس الثوري في بيان أصدره «أنه سيفقد إلى جانب جميع أبطال المقاومة في جميع ساحات المعارك ضد الكيان الإسرائيلي». وقال عضو لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان الإيراني عباس علي منصوري آراني «إن رد حزب الله على «إسرائيل» يؤكد قوة وجهاءية حزب الله وأن أي رد فعل للصهاينة سيؤدي الى هزيمة جديدة لهذا الكيان الغاصب..»

وفي المواقف الفلسطينية، رأت حركة حماس في بيان، «أن هذا الرد على جرائم الاحتلال وآخرها جريمة القنيطرة يأتي ضمن حق الرد الطبيعي على الاعتداءات الصهيونية المتلاحقة وضمن الحق المشروع للمقاومة في التصدي لارهاب الاحتلال وممارساته العدوانية»، ولتفتت الى «أن الاحتلال الصهيوني يعيش أزمة صعبة ورد المقاومة عليه من لبنان واستهدافه يكمل ما لقيه الاحتلال في فلسطين المحتلة من خسائر وفي غزة من هزائم وتراجع ويضعفه ويعمم أزماته ويجعل هزيمته النهائية..»

وأكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق أن عملية مزارع شبعا هي أبلغ رد على جرائم الاحتلال وجرائم الكيان الصهيوني.

وتطلعت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، مساء أمس بمشاركة الفصائل وقوى المقاومة في قطاع غزة وقفه نصره ومؤازرة للمقاومة اللبنانية ويدات الوقفة التضامنية عند السادسة مساء بمشاركة جماهيرية كبيرة مقابل برج شوا وحصري في إطار المباركة لعملية المقاومة الإسلامية في مزارع شبعا.

وأكد الغزيون «أن الاحتلال «الإسرائيلي» أوهن من بيت العنكبوت بخاصة بعد ما تلقاه من ضربات موجعة ومؤلمة في قطاع غزة خلال الحرب الأخيرة والتي وفقا لاعتراقاته أدت الى قتل نحو 70 جنديا وجرح المئات، متسائلين كيف

المولوي يزعم عبر «تويتر» خروجه من عين الحلوة

في ظل تضارب المعلومات حول مكان وجوده، غرّذ المطلوب شادي المولوي عبر «تويتر»، زامعا ضمنا أنه غير موجود في مخيم عين الحلوة. وقال: «لم نخرج من مخيم عين الحلوة إلا حفنا لدماء المسلمين الذين ما هنا أصلا إلا عزمهم وتمكين دينهم والحرص على أمنهم وسلامتهم». وتابع: «ليعلم الجميع أننا ما خرجنا من طرابلس إلا بعد حقن دماء المسلمين ودفنعا عنهم لتأمين خروجهم بعد أن كان الجيش الصليبي يقصفهم بأثقل الأسلحة»، على حد تعبيره.

توتر في عين الحلوة بعد اغتيال فلسطيني

من جهة أخرى، ساد التوتر المخيم أمس إثر اغتيال الفلسطيني عيسى فارس في سوق الخضار داخل المخيم.

وعلى الفور، حضرت القووة الأمنية الفلسطينية المشتركة إلى المكان وباشرت التحقيقات وتبين أن مجهولاً أطلق النار على فارس وفر الى حي الطوارئ في المخيم حيث تستيطر جماعة جند الشام، علما انه الاغتيال الثاني الذي يشهده مخيم عين الحلوة في أقل من أسبوع بعد اغتيال العضو في «الشباب القومي العربي» ابراهيم الجنزادوي. وفيما تردد أن الأخير ينتمي الى جمعية المشاريع الخيرية الإسلامية «الاحباش»، نفت الجمعية ان يكون فارس من مسؤوليها.

توقيف فلسطيني في صور على صعيد آخر، أوقف الجيش اللبناني الفلسطيني

افتتح المركز الطبي في «اللبنانية» السيد حسين؛ لا للمحاصصة في تعيينات الجامعة

افتتح رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور عدنان السيد حسين أمس المركز الصحي الجامعي في مبنى كلية العلوم الطبية في مدينة رفيق الحريري الجامعية – الجدث، في حضور بيجع عريبد مقلا وزير الصحة العامة وائل أبو فاعور، رئيس المعهد الوطني للبحوث العلمية جورج طعمة، عداء كلية الطب، الصحة العامة، طب الإسنان، الهندسة والمعهد العالي للتكنولوجيا، رئيسة الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية راشيل حبيقة ومدراء ورؤساء أقسام.

والقى السيد حسين كلمة قال فيها: «مرة بعد مرة تؤكد الجامعة اللبنانية من خلال هذه المشاريع أنها لكل الشعب اللبناني وللفقراء، أولاً باعتبار أن غالبية الشعب اللبناني أصبح من الفقراء»، لافتاً إلى أن هذا المركز يوفر المعايينات الطبية والعامة الصحية لكل الناس، وسيكون له دور اساسي في تدريب الأطباء والمرضات والممرضين، كویا من لبنان في حاجة إلى الاختصاصيين». ولفت السيد حسين «إلى ان

لو كانت الحرب ضد من يمتلك الآلاف من الصواريخ القوية كفاتح 110 على الصنع»؟

وباركت كتاب شهادة الأقصى – جيش العاصفة النزاع المقاومة في من تحدد قواعد اللعبة». وأكدت وقوفها بجانب حزب الله وسنفيق الأوفياء لشعبنا وأمتنا وشهداؤنا واستنصر في رفح راية الجهاد حتى دحر المحتل عن كافة الأراضي المحتلة..»

وأكدت لجان المقاومة في فلسطين المحتلة «أن خيار المقاومة هو الانجح لردع العدو الصهيوني». وقالت سرايا القدس: «من نصر إلى نصر بإذن الله». واعتبرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين «أن العملية تعبير وتجسيد لخط حزب الله المقاوم والذي لم يتوقف في مواجهة العمل عليه كمحدد رئيسي في إطار الصراع الأشمل مع الكيان الصهيوني».

وأكدت كتائب الشهيد أبو علي مصطفى الجناح العسكري للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين «أن الاحتلال لا يعرف إلا لغة القوة وأن المقاومة الفلسطينية واللبنانية في خندق واحد في مواجهة الغطرسة الصهيونية والعنقية الإجرامية لقادة الاحتلال الفاشي».

واعتبرت حركة الصابرين الفلسطينية «أن العملية تأتي في سياق الحرب المفتوحة مع العدو الغاشم وقدرة المقاومة على الرد المناسب».

وأكدت قيادة فصائل منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان في بيان «أن المقاومة بكل أشكالها حق مشروع في مواجهة الإحتلال الصهيوني وعدوانه المتكرر والمتواصل على شعبنا الفلسطيني والشعب اللبناني الشقيق خاصة وشعوب المنطقة عامة».

ودعت الفصائل لتشكيل جبهة مقاومة عربية إسلامية موحدة لمواجهة الاحتلال «الإسرائيلي» عند كل اعتداء يظاول كافة الأراضي الفلسطينية والعربية والإسلامية.

البناء

السنة السادسة / الخميس / 29 كانون الثاني 2015 / العدد 1696 Sixth year / Thursday / 29 January 2015 / Issue No. 1696

أكد لـ«البناء» و«توب نيوز» أن نزاعاً شرساً يتصاعد الآن داخل العائلة السعودية الحاكمة سيؤدي إلى تآكل الدولة

إبراهيم: المعارضة في الخليج سياسية وتهدف إلى الإصلاح الذي سيكون حتمياً



ابراهيم متحدثاً إلى الزميله رَمال

وليست مسلحة، فهناك حاجة للإصلاح السياسي ترتقي إلى مستوى الحتمية في دول الخليج». وأكد أن «الرهان السعودي في لبنان سيبقى على آل الحريري لكن التدخل السعودي في لبنان سيكون أقل لأسباب مالية واقتصادية.»

وفي ما يلي وقائع الحوار:

زيارة الرئيس الأميركي باراك أوباما إلى الرياض مع الوفد المرافق؟

– الواف الذي أتى مع أوباما يرمز إلى استمرار التحالف التاريخي بين السعودية وأميركا وأن تغَيّر الملك لا يغير موقفها وتحالفها مع المملكة. وقد جاء أوباما إلى الرياض ليقيم رؤية وتقويم للمرحلة السابقة وبحاول المزوجة بين الرئويتين الديمقراطية والجمهورية، وتؤشر إلى ذلك طبيعة القضايا التي طرحها أوباما للملك سلمان، الصراع العربي – الإسرائيلي والعلاقة مع إيران وروسيا والملفان اليمني والعراقي. فالزيارة هي رسم لمعام مرحلة جديدة، ويدرك السعوديون بأن المفاوضات النووية بين الغرب وإيران تتجه إلى الحسم وتوقيع اتفاق نهائي، والأميركيون أبلغوا السعوديين سابقا بضرورة الانفتاح على إيران لذلك لم يطلب سلمان بعد لقائه أوباما الحرب على إيران أو وقف المفاوضات بل فقط منع إيران من امتلاك السلاح النووي، إذ إن الرياض توصلت إلى قناعة بأنها غير قادرة على إيقاف المفاوضات.

● هل ستشهد تواصلًا بين إيران والسعودية؟

– الظروف غير رياضية الآن والمتغير اليمني أحدث زلزالاً في الرياض لأن السعودي يعتبر أن إيران أصبحت على حوده.

● كيف سواجح سلمان التحدي اليمني؟

– هناك ما يشبه البعد المفتوح بين اليمين للسعودية لطمانتهم

بان الذي حصل هو مطلب شعبي لا علاقة له بالواقع الاقليمي بل حاجة شعبية للانتقال بالسلطة الى دولة ديمقراطية وللسلم والشراعة وبالتالي ما يتغير لا ينطوي على تهديد لأي قوة إقليمية أو دولية، فالسعودية دائما حساباتها قائمة على صراعات النفوذ، فهل يمكن ان ننهي وجود تدخل سعودي في لبنان؟ هل يوجد قوات سعودية على الأرض اللبنانية؟ كلا بل لديهم حلفاء يقفون أجندهم ويمكن السعودية ايضا أن تتدخل ايجابيا وليس سلبيا لأن تدعم حراك الشعب اليمني وحقوقه، والسعودية تستطيع أن تكون القوة الأكثر نفوذاً في اليمن لو تدخلت ايجابيا من دون أن تدعم الفتن أو شراء قيادات سياسية وعسكرية مغبنة بما يؤدي إلى تزيق المجتمع السياسي والاجتماعي اليمني، فالوهابية دخلت الى المجتمع اليمني وأحدثت هذا الانقسام.

● كيف ستكون سياسة سلمان بالنسبة إلى الاقليات في الخليج، لا سيما في البحرين والسعودية؟

– المعارضة في الخليج هي سياسية وليست مسلحة وهي على درجة كبيرة من الوعي والرقى في خطاباتها التي تتبنى الإصلاح وتحرص على وحدة وأمن وطنها على رغم ما ارتكبته الأنظمة من ارتكابات فاضحة، والياس لدى المعارضة ليس خياراً بل تستثمر الحركة المطلوبة طالما هناك خلل في النظام السياسي، هناك حاجة للإصلاح السياسي ترتقي الى مستوى الحتمية في دول الخليج.

● كيف ترى علاقات الرئيس سعد الحريري بالسعودية في العهد الجديد؟

تاريخيا علاقة آل الحريري كانت بين الرئيس رفيق الحريري مع الجناح السديري الممثل بالملك فهد، وكان من المتوقع أن تتراجع مع الملك عبدالله لكنه حافظ على زخمها وأهميتها وعلى مركزية آل الحريري في لبنان ولم ينقلها إلى بيوتات أخرى، وسيبقى الحال كما هو عليه ولكن مع وجود علاقة غير مستقرة بين سعد الحريري ومحمد بن نايف بسبب وصفه بالسفاح ما زعج محمد بن نايف لكن سببى الرهان السعودي في لبنان على آل الحريري وآي رهانات أخرى غير ضמוته، وهناك مصالح تجارية وسعد سعودي الجنسية وسيكون التدخل السعودي في لبنان أقل لأسباب مالية واقتصادية وتراجع اسعار النفط.

يبث هذا الحوار كاملاً اليوم الساعة الخامسة مساءً ويعاد بثه الحادية عشرة ليلاً على قناة «توب نيوز» تردد 12034

رأى المعارض السعودي الدكتور فؤاد إبراهيم أن الملك السعودي الجديد سلمان بن عبدالعزيز هو رمز الجناح السديري داخل العائلة الحاكمة، لافتاً إلى أن «سلمان هو اللاعب الوحيد في الميدان وما يقوم به سيؤدي إلى تهميش الغالبية الساحقة من الأمراء السعوديين». وأشار إلى «وجود نزاع شرس يجري الآن داخل العائلة ويتصاعد ويتسع ما سيزيد في ضعف الدولة» موضحاً أن تعيين الأمير مقرن ولي ولي العهد في عهد الملك الراحل عبدالله بدعاً لم تكن موجودة وغايتها أن يكون مقرن سلاحاً يستخدم لمنع سلمان من استهداف جناح الملك عبدالله، مستبعداً أن تنجح هذه الخطة التي وضعها الأخير..

وأشار إبراهيم في حوار مشترك مع صحيفة «البناء» وقناة «توب نيوز»، إلى تطلع أميركي لأن يحكم الجبل الثاني باعتباره تعلم في الغرب وصرار يفهم لغته بعكس الملوك الآخرين الذين تربوا في القصور.. واستبعد أن «يحتل الأمير بندر بن سلطان منصباً جديداً بل الآن يجب تطويق تداعيات ما ارتكبه من صيف 2012 وفشل رهانه لاستقاط النظام في سورية».

وإذ أوضح أن زيارة الرئيس الأميركي باراك أوباما

إلى الرياض جاءت لرسم معالم المرحلة الجديدة، أكد إبراهيم

عبدالله في المملكة العربية السعودية بعد رحيل الملك عبدالله عن العرش؟

– الملك عبدالله مثل منذ عام 2005 إلى عام 2015 مرحلة بالغة الحساسية والأهمية على المستوى الداخلي والإقليمي وحتى الدولي، أما التغييرات التي أحدثها فقد كانت على درجة كبيرة من الأهمية من حيث تركيبة الحكم في المملكة والمقاربات للملفات المهمة، لذا مثل الملك عبدالله علامة فارقة في تاريخ السعودية بسبب تدنيه لمجموعة مشاريع لم يكن قد ألفها البلد من قبلها سابقة، فهو تبني الأفكار الإصلاحية وإن لم يطبقها على الأرض وكان عهده عهد المشاريع والتمنيات التي تختلف كثيراً معه في توصيفا ما سبب أحيابا لدى الإصلاحيين، وهذا ما يلقي بظلاله على المرحلة الجديدة لأن الرجل اكتسب زخماً إعلاميا غير عادي، داخليا ودوليا، وبالتالي هناك ضغوطات كبيرة على الماكينة الإعلامية لبناء رمزية تضاهي رمزية الملك عبدالله للمرحلة المقبلة.

● ماذا تغير في المملكة العربية السعودية بعد رحيل الملك عبدالله عن العرش؟

– الملك عبدالله مثل منذ عام 2005 إلى عام 2015 مرحلة بالغة الحساسية والأهمية على المستوى الداخلي والإقليمي وحتى الدولي، أما التغييرات التي أحدثها فقد كانت على درجة كبيرة من الأهمية من حيث تركيبة الحكم في المملكة والمقاربات للملفات المهمة، لذا مثل الملك عبدالله علامة فارقة في تاريخ السعودية بسبب تدنيه لمجموعة مشاريع لم يكن قد ألفها البلد من قبلها سابقة، فهو تبني الأفكار الإصلاحية وإن لم يطبقها على الأرض وكان عهده عهد المشاريع والتمنيات التي تختلف كثيراً معه في توصيفا ما سبب أحيابا لدى الإصلاحيين، وهذا ما يلقي بظلاله على المرحلة الجديدة لأن الرجل اكتسب زخماً إعلاميا غير عادي، داخليا ودوليا، وبالتالي هناك ضغوطات كبيرة على الماكينة الإعلامية لبناء رمزية تضاهي رمزية الملك عبدالله للمرحلة المقبلة.

● هل يمثل الملك سلمان لدى السعوديين تغيلاً أو قائداً أم ماذا؟

– سلمان يمثل رمز الجناح السديري وعندما نتحدث عن الجناح السديري يعني ان جناح داخل العائلة الحاكمة مؤلف من 7 اشقاء يتحرون من أم واحدة من عائلة السديري وما تبقى منهم على قيد الحياة ثلاثة بعد وفاة أربعة منهم وهم الملك فهد والأمير سلطان والأمير ولي والأمير تركي. ومن تبقى هم الملك سلمان والأمير احمد الذي أعفى من منصبه كوزير للدخالية العام الماضي والأمير عبد الرحمن، وسلمان يمثل رمزاً لهذا الجناح السديري وآخر امتداده لا ما يعول عليه في إحداث تغييرات كبيرة جدا وإعادة إنتاج هذه السلطة المغتنة من خلال الأوامر السريعة التي أطلقها منذ اللحظة الأولى لوفاة عبدالله، ومنها تعيين ابن أخيه محمد بن نايف ولي ولي العهد وابنه محمد بن سلمان وزيراً للدفاع ما يمهد لتغييرات أخرى في الدولة بما يؤدي إلى إضعاف منافسه جناح عبدالله الممثل بالأمير متعب قائد الحرس الوطني. فالملك سلمان هو اللاعب الوحيد في الميدان وما يقوم به سيؤدي إلى تهميش الغالبية الساحقة من الأمراء السعوديين.

● هناك من يقول إن ما حصل هو انتقال سلس للسلطة؟

– هذا غير صحيح، لأن ما حصل هو أن الملك لم يكن قد ووري في الثرى، حتى بدأت تصدر القرارات وتنسف ما قام به الملك السابق ما يؤشر إلى وجود أزمة كاملة لتصدر هذه القرارات الميمية بل أوجي للرأي العام الدولي أن هناك انتقالاً سلساً للسلطة. ففي داخل العائلة الآن يوجد ما يشبه النزاع الشرس، فهناك 13 أميراً داخل الأسرة المائلة لم يبايع أحد منهم ولي العهد محمد بن نايف قبل وفاة عبدالله إلا أمير واحد وغاب الآخرون.

صراع الأجنحة كان دائماً موجوداً لكن هذا الصراع يتصاعد والنزاع يتسع وبالتالي تأكل المشروعية والوحدة وضعف الدولة يزيد خطورة. والخلاف ليس مقتصرًا فقط على انتقال السلطة من جبل إلى جبل، بل شعور عدد كبير من الأمراء بأن المملكة تنقلص وتقتصر على بيت أو أسرة واحدة، فالسلطة تقتصر اليوم على ثلاث بيوت بيت عبدالله وسلمان والأمير نايف وبقية الأجنحة خارج السلطة.

هناك نزعة لدى كل ملك أن يحقل السلطة إلى أبائته وهناك وثيقة أميركية عبارة عن تقرير قدمته لجنة الشؤون الخارجية للرئيس الأميركي السابق بيل كلينتون في بداية عهده تظهر طلباً من الملك فهد للأميركيين أن يدعموه في ترشيح ابنه عبد العزيز

زين يطالب بالتحقيق في حادث لقاء القاهرة

أعلن الأمين العام للاتحاد المحامين العرب المحامي عمر زين، في بيان أمس «ان ما شهدناه في لقاء للمحامين جرى في القاهرة مؤخرًا، والذي لا علاقة له باصداق المحامين العرب باعتبار ان الدعوة اليه صدرت عن غير صالحه أو صلاحية (عن رئيس الاتحاد الفخري الأستاذ سامح عاشور) فكانت هذه الدعوة غير قانونية وغير نظامية وغير شرعية لعدم صدورها من الأمين العام الأستاذ عمر زين كما ينص القانون الاساسي والنظام الداخلي للاتحاد، وكل ما صدر عن اللقاء باطل بطلانًا مطلقا، ولا يتحمل المحامون العرب ولا هيئاتهم النقابية واحترامهم وزر ما حصل وما نعيح من تداعيات.»

وأكد زين «ان مهنة المحاماة رسالة للنعم الإنسانية، ومن حملها ويحلمها عازي بالشرعية في قول الحق واحترام الذات واحترام القضي والزميل وحقوق الانسان، وإنتم التصرف وحسن السلوك ورفعة الاخلاق هكذا تربينا في ممارستنا للمهنة.»

وقال: «لقد اكدت قوانين تنظيم المهنة في الدول العربية والاجنبية على ذلك من دون استثناء وفي لبنان منذ قرار تنظيمها، وتشكيل نقابتها.»

وتابع: «ومن أجل ذلك كله يقتضي أن تتم المعالجة وسريعا بأن تبادر كل من نقابات بيروت وطرابلس وسورية إلى فتح تحقيق جدي كل على حدة في ما جرى حيث أن الصلاحية واتخاذ القرارات والالتزامات وليس للاتحاد واتخاذ القرارات العادلة في شأن ذلك وإبلاغه للرأي العام العربي والعالمي وخصوصا منها الاتحادات ونقابات المحامين، وعلى لجان آداب المهنة القائمة في النقابات العربية تكثيف عملها، كما وإنشاء لجان في النقابات التي لا لجنة فيها بالخصوص، حيث ان ما حصل يتطلب عملا جديا بسبب تدني ثقافة آداب المهنة لدى بعض المحامين.»

استمر قرار ردم الحوض الرابع في مرفأ بيروت في التفاعل، إذهدت احزاب من بكركي من إمكان لجونها إلى التصعيد السلمي في حال عدم التراجع عن القرار.

فدعقد ممثلو احزاب بعد ظهر أمس، في الصرح البطريركي ببكركي، مؤتمراً صحافيا، حضره النائب البطريركي العام المطران بولس الصياح، وشارك في النداء النائب حكمت ديب، الوزيران سابقان فادي عبود، نقولاصحاوي عن تكتل التغيير والإصلاح، غسان الحاصباني عن «القوات اللبنانية»، نازاريت صابونجيان عن الطاشناق، شادي سعد عن «تيار المردة»، الياس حكش عن حزب الكتائب، رئيس نقابة مالكي الشاحنات العمومية في مرفأ بيروت نعيم صوايا، وممثل اصحاب المصالح في مرفأ بيروت نايف صالح.

واستهل المؤتمر بكلمة للمطران الصياح قال فيها: «نأسف لما يحصل اليوم في منطقة الجنوب، ولكن ما يجري في الحوض الرابع في مرفأ بيروت لم يعد يحتمل التأخير. إنها المرة الأولى التي تظهر فيها على الإعلام، لنا نحن كتحذنا عن الموضوع مع الوزير الياس بو صعب ورئيسة الوزراء وإدارة المرفأ على أساس أنهم سيوقفون عملية الردم. المسألة ليست تقنية أو طائفية أو مسيحية، وإنما وطنية.»

وأضاف: «الحوض الرابع خسارة كبيرة على البلد، والمخالفة الكبرى واضحة جدا. ونحن وفق اللياقة والقانون تحذنا مع مجلس الوزراء أولا، والتقينا بالسيد حسن قريطم لتحدث معه عن المسألة لتتوصل إلى تفاهم يفتح جيمينا له لخدمة البلد. الأحزاب الموجودة معنا الآن هي التيار الوطني الحر، الكتائب، القوات اللبنانية، المردة، والطاشناق، جميعهم موجودون لأنهم أحسوا بخطر كبير ضد البلد، ونحن نشكر معالي الوزير فادي عبود لحضوره اليوم، فهو يحمل قضية المرفأ منذ نحو 25 سنة.»

والقى وعودكلمة أوضح فيهاأن «مان أحدضدتوسيع مرفأبيروت»، وقال: «هناك خطة وضعت وطرق أخرى عدة لتوسيع حجم المرفأ،